[315] تقديم منا لاعمال حسنة، ولكن لاتمام ما بنا من الرحمة [والنعمة] وإن رددتنا فبلا ظلم [منك] لنا ولكن بجنايتنا فاعف عنا قبل انصرافنا وأقلبنا بانجاح الحاجة يا عظيم ". فانه إن لم يرد مما أمرتك أحدا غيري حولت لاهل تلك البلدة بالشدة رخاء، وبالخوف أمنا، وبالعسر يسرا، وذلك لانى قد علمتك دعاء عظيما. يا محمد ومن أراد الخروج من أهله لحاجة أو سفر فأحب أن ادويه سالما مع قضائي له الحاجة، فليقل حين يخرج من بيته: " بسم ا مخرجي، وباذنه خرجت، وقد علم قبل أن أخرج خروجي، وقد أحصى علمه (1) ما في مخرجي ومرجعي (2) توكلت على الاله الاكبر توكل مفوض إليه أمره ومستعين به على شؤنه، مستزيد من فضله، مبرئ نفسه من كل حول، ومن كل قوة إلا به، خروج ضرير (3) خرج بضره إلى من يكشفه، وخروج فقير خرج بفقره إلى من يسده، وخروج عائل خرج بعيلته إلى من يغنيها وخروج من ربه أكبر ثقته وأعظم رجائه وأفضل امنيته، ا ثقتي في جميع اموري كلها به فيها جميعا أستعين، ولا شئ إلا ما شاء ا في علمه أسئل ا خير المخرج والمدخل لا إله إلا هو إليه المصير ". فانه إذا قال ذلك وجهت له في مدخله ومخرجه السرور، وأديته سالما. يا محمد ومن أراد من أمتك ألا يحول بين دعائه وبيني حائل، وأن اجيبه لاي أمر شاء، عظيما كان أو صغيرا في السر والعلانية، إلي أو إلى غيري، فليقل آخر دعائه: " يا ا المانع بقدرته خلقه، والمالك بها سلطانه، والمتسلط بما في يديه (4) كل مرجو دونك يخيب رجاء راجيه، وراجيك مسرور لا يخيب أسئلك بكل رضى لك من كل شئ أنت فيه، وبكل شئ تحب أن تذكر به وبك يا ا فليس يعدلك

---

(1) بعلمه خ ل. (2) رجعتي خ ل. (3) ضعيف خ ل. (4) والممسك بها ما في يديه خ ل.